أوقاف
الهيئة العامة للأوقاف
GENERAL AUTHORITY FOR AWQAF
قضاء
الجمعية العلمية القضائية السعودية
البرنامج التأهيلي
زمالة المستشار الوقفي
عنوان الدورة
أنظمة الأوقاف – اليوم الأول
المدرب
د. زياد بن عبدالله الفواز

مدخل حول الأنظمة

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

- تعريف الأنظمة لغة واصطلاحاً
- الفرق بين النظام والقانون
- الفرق بين الأنظمة واللوائح
- تدرج الأنظمة

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تعريف الأنظمة لغة واصطلاحاً

الأنظمة في اللغة:

جمع نظام، وهو ما ينظم فيه الشيء من خيط وغيره.

وفي الاصطلاح يقصد بالنظام:

القواعد العامة المجردة الملزمة.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

الفرق بين النظام والقانون

خصوصية للمملكة

تفرد عن القوانين الوضعية في الاصطلاح

مراعاة عدم مخالفة الشريعة

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

الفرق بين الأنظمة واللوائح

الأنظمة:
- أعلى درجة من اللوائح
- لا تصدر إلا بمرسوم ملكي

اللوائح:
- يمكن أن تصدر بقرار وزاري أو ما دونه

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تدرج الأنظمة

مبدأ قانوني مستقر

أعلى الأنظمة لدينا النظام الأساسي للحكم ثم الأنظمة الأساسية ثم الأنظمة العادية

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أقسام أنظمة الأوقاف

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تنقسم أنظمة الأوقاف إلى نوعين رئيسين:

١/
أنظمة ذات صلة مباشرة بالأوقاف.

٢/
أنظمة ذات صلة غير مباشرة بالأوقاف.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

الأول

الأنظمة ذات الصلة المباشرة بالأوقاف

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

يمكن تقسيمها إلى مجموعات بحسب مجالات هذه الأنظمة:

١/ مجال السلطة التنفيذية المختصة بالإشراف على الأوقاف والرقابة عليها:

نظام الهيئة العامة للأوقاف.

٢/ مجال تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف:

لائحة تنظيم أعمال النظارة - تعليمات الموافقة على إنشاء الصناديق الاستثمارية الوقفية –لائحة إنشاء المحافظ الاستثمارية الوقفية - قواعد الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة والمندثرة - لائحة تنظيم إنشاء الأوقاف عن طريق جمع التبرعات

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

٣/مجال الامتثال لمكافحة الجرائم المالية:

نظام مكافحة غسل الأموال –
نظام مكافحة تمويل الإرهاب –
نظام مكافحة الاحتيال المالي

٤/مجال توثيق حقوق الأوقاف:

نظام التوثيق - نظام المرافعات الشرعية – نظام التسجيل العيني للعقار

٥/مجال تقنيـن الأحكام الشرعية للوقف:

مشروع نظام الأوقاف

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

١. مجال السلطة التنفيذية المختصة بالإشراف على الأوقاف والرقابة عليها

نظام الهيئة العامة للأوقاف

أداة الصدور:

المرسوم الملكي رقم (م/١١) بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٤٣٧هـ

الهدف من النظام:

يوضح النظام أحكام ولاية الهيئة على الأوقاف ومهامها واختصاصاتها وتشكيلها الداخلي وأحكام مزاولة عملها.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام النظام:

يوضح النظام في المادة الثانية أن الهيئة تهدف إلى تنظيم الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها؛ بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية والأنظمة.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

يعالج النظام عدداً من القضايا أهمها:

١- نطاق إشراف الهيئة على الأوقاف.

٢- اختصاصات الهيئة تجاه الأوقاف.

٣- تشكيل مجلس إدارة الهيئة واختصاصاته وآلية عمله.

٤- آلية تعيين محافظ الهيئة واختصاصاته ونوابه.

٥- اللجان التابعة لمجلس إدارة الهيئة.

٦- أحكام إيرادات الهيئة وإدارة شؤونها المالية.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

٢. مجال تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف

صدر عن الهيئة حتى الآن عدد من اللوائح والقواعد النظامية التي تهدف إلى تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف من أهمها:

١. تعليمات الموافقة على إنشاء الصناديق الاستثمارية الوقفية.
٢. لائحة إنشاء المحافظ الاستثمارية الوقفية.
٣. قواعد الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة والمندثرة.
٤. لائحة تنظيم إنشاء الأوقاف عن طريق جمع التبرعات.
٥. لائحة تنظيم أعمال النظارة.

ومن الأنظمة التي لها ارتباط وثيق بالأعمال الداخلية للأوقاف:
نظاما مكافحة غسل الأموال ومكافحة جرائم الإرهاب وتمويله.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تعليمات الموافقة على إنشاء الصناديق الاستثمارية الوقفية:

أداة الصدور:
قرار من كل من مجلس إدارة هيئة السوق المالية ومجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف.

الهدف من التعليمات:

تنظيم إصدار الموافقة على طلبات إنشاء الصناديق وذلك لتلبية لحاجات المجتمعية مـن خلال استثمار وحدات الصندوق الوقفية.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الهيئة العامة للأوقاف السعودية

أهم أحكام التعليمات:

- متطلبات الموافقة على إنشاء الصندوق
- سحب الموافقة على إنشاء الصندوق
- اجتماعات جمعية الواقفين
- الإفصاح
- مآل الأصول الوقفية عند إنهاء الصندوق

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

لائحة إنشاء المحافظ الاستثمارية الوقفية:

أداة الصدور:
قرار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف.

الهدف من التعليمات:

تنظيم إصدار الموافقة على طلبات إنشاء الصناديق وذلك لتلبية لحاجات المجتمعية مـن خلال استثمار وحدات الصندوق الوقفية.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام اللائحة:

- إنشاء المحفظة الاستثمارية الوقفية
- صلاحيات الواقف أو الناظر
- اتفاقية الإدارة
- التغييرات الجوهرية على المحفظة
- إنهاء المحفظة

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

قواعد الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة والمندثرة:

أداة الصدور:
قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف

الهدف من القواعد:

تنظيم عملية استقبال الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة ومعالجتها، إحياء الأوقاف وتحقيق غايات واقفيها بالمحافظة عليها وتطويرها وتنميتها وتسجيلها وتوثيقها وإنفاق ريعها في مصارفها الشرعية.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

قواعد الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة والمندثرة:

أهم أحكام القواعد:

- نطاق التطبيق
- الشروط الواجب توافرها في البلاغات
- مراحل وإجراءات معالجة البلاغ
- المكافآت

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

لائحة تنظيم إنشاء الأوقاف عن طريق جمع التبرعات:

أداة الصدور:
قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف

الهدف من اللائحة:

تنظيم صلاحية موافقة الهيئة على تمويل إنشاء الأوقاف العامة والمشتركة التي تمول عن طريق جمع التبرعات.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام اللائحة:

- نطاق التطبيق
- متطلبات موافقة الهيئة
- جمع التبرعات
- الحملات الإعلانية
- سحب الموافقة
- وقف عملية جمع التبرعات

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

لائحة تنظيم أعمال النظارة:

أداة الصدور:
قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف بعد التنسيق مع وزارة العدل.

الهدف من اللائحة:

ضبط أعمال النظارة وتنظيمها ورفع الكفاءة المهنية للنظار وتعزيز الرقابة عليهم .

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام اللائحة:

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الثاني: ابتداء النظارة وانتهاؤها

- **المادة الخامسة: (شروط تعيين الناظر)**

أولًا: الشخص الطبيعي:

(الإسلام – الأهلية – المعرفة والتأهيل المناسب لإدارة الوقف – ألا يكون قد سبق عزله من النظارة بحكم قضائي – أن يكون سعوديًا وذلك في حالة كون الواقف أجنبيًا وأصل الموقوف عقارًا).

ثانيًا: الشخص الاعتباري:

(أن يكون مرخصًا من الهيئة).

- **المادة السادسة: (القيد في السجل النظار)**

لجنة قيد نظّار الأوقاف (خلال مدة لا تتجاوز سنتين من نفاذ اللائحة).

- **المادة السابعة: (حالات انتهاء النظارة)**

(الاستقالة – قرار أو حكم بالعزل – فقدان أحد شروط المادة الخامسة – الوفاة – حالات انتهاء النظارة وفق وثيقة الوقف).

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الثالث: أعمال النظارة

- **المادة الثامنة: (تسجيل الوقف)**

متطلبات تسجيل الوقف وتحديث التغيرات التي تطرأ عليه.

- **المادة التاسعة: (تنفيذ شروط الواقف)**

(تنفيذ شرط الواقف - متطلبات إعداد اللوائح الداخلية للوقف).

- **المادة العاشرة: (التزامات الناظر)**

- موافقات الجهات المختصة للقيام بحملات جمع التبرعات.
- البيانات والمعلومات التي تتاح للموقوف عليهم (المستفيدين).
- إتاحة قنوات التواصل مع أصحاب المصلحة.
- إعداد آلية لصرف عوائد الوقف لمستحقي عوائد الوقف خارج المملكة.
- متطلبات الإبلاغ إلى الإدارة العامة للتحريات المالية في شأن أي حالة اشتباه.

- **المادة الثانية عشر: (حماية الوقف)**

(حماية مصالح وحقوق الوقف – صيانته وإصلاحه – عدم استبدال الأصل إلا بعد إذن الجهة المختصة).

© جميع الحقوق محفوظة لـ الهيئة العامة للأوقاف السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الثالث: أعمال النظارة

- **المادة الثالثة عشر: (صرف عوائد الوقف)**
الرجوع إلى الجهة المختصة في حالات محددة للصرف.

- **المادة الرابعة عشر: (إدارة الوقف)**
- إعداد الضوابط الرقابية للأموال الوقف.
- الوسائل المتاحة لزيادة مستوى الوعي بمخاطر غسل الأموال.

- **المادة الخامسة عشرة: (الإدارة المالية)**
القوائم المالية والبيانات المالية.

- **المادة الثامنة عشرة: (تعارض المصالح)**
الإفصاح للهيئة عن حالات تعارض المصالح.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الهيئة العامة للأوقاف السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الرابع: الإشراف والرقابة

- **المادة الحادية والعشرون: (الامتثال للجهة الإشرافية والرقابية)**
  - آلية تقديم القوائم المالية والبيانات المالية.
  - عمليات الفحص الميداني والمكتبي.

- **المادة الثانية والعشرون: (سرية المعلومات)**
  حالات الإفصاح عن البيانات والمعلومات.

- **المادة الثالثة والعشرون: (النظر في المخالفات)**
  إجراءات النظر في المخالفات المرصودة.

- **المادة الرابعة والعشرون: (العقوبات)**
  العقوبات وجدول المخالفات العقوبات.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الهيئة العامة للأوقاف السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الرابع: الإشراف والرقابة

- **المادة الخامسة والعشرون: (قرارات المخالفات والاعتراض عليها).**
آلية الاعتراض على قرارات العقوبة.

- **المادة السادسة والعشرون: (الإجراءات التصحيحية).**
(إزالة المخالفة وآثارها – زيادة عدد الموظفين المتخصصين – التعاقد مع المكاتب الفنية – تعيين المستشارين – إلزام الناظر بحضور دورات تأهيلية).

- **المادة السابعة والعشرون: (الإجراءات المترتبة على عقوبة العزل).**
(إشعار الجهات المختصة والناظر المعزول – تعديل الوثائق – إلزام الناظر بالإفصاح عن الأصول وتسليم ما يتعلق بالوقف للناظر البديل).

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

المتطلبات الأساسية لتنفيذ أحكام مواد اللائحة

الفصل الخامس: الأحكام الختامية

- **المادة الثامنة والعشرون: (الإعفاء من أحكام اللائحة)**
آلية الاعفاء من بعض أحكام اللائحة وحالاته.

- **المادة التاسعة والعشرون: (تنفيذ أحكام اللائحة)**
الأدلة وتعليمات المتعلقة باللائحة.

- **المادة الثلاثون: (التعديل على اللائحة)**
التعديل على أحكام اللائحة ومتابعة موقع الهيئة الالكتروني.

- **المادة الحادية والثلاثون: (المراحل الانتقالية)**
انتهاء مدة تسوية الأوضاع لأحكام اللائحة.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

٣. مجال الامتثال لمكافحة الجرائم المالية

نظاما مكافحة غسل الأموال ومكافحة جرائم الإرهاب وتمويله

أداة الصدور:

نظام مكافحة غسل الأموال بالمرسوم الملكي رقم م/٢٠ في ١٤٣٩/ ٠٢/ ٠٥

نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله بالمرسوم الملكي رقم م/٢١ في ٢١/ ٠٢ / ١٤٣٩

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تظهر العلاقة بالنظامين من خلال ما يعالجانه من مخاطر استغلال الأموال من قبل غاسلي الأموال والكيانات الإرهابية، وقد أصدرت الهيئة العامة للأوقاف دليلاً إرشادياً حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تضمن:

- مفاهيم أساسية.
- المتطلبات الواجب اتخاذها.
- تقييم المخاطر.
- الإبلاغ عن الاشتباه.
- الإيرادات والتبرعات ومراقبتها.
- التوعية والتدريب.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

نظام مكافحة الاحتيال المالي وخيانة الأمانة

أداة الصدور:

المرسوم الملكي رقم م/٧٩ وتاريخ ١٠ / ٩ / ١٤٤٢

الهدف من النظام:

يوضح النظام جرائم الاحتيال المالي وخيانة الأمانة وعقوباتها.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام النظام:

يسرد النظام عدداً من جرائم الاحتيال المالي وخيانة الأمانة مع تحديد عقوبات المرتكبين لها.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

٤. مجال توثيق حقوق الأوقاف

نظام التوثيق

أداة الصدور:

المرسوم الملكي رقم م/١٦٤ وتاريخ ١٤٤١/١١/١٩هـ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير العدل.

الهدف من النظام:

يوضح النظام اختصاص كاتب العدل بتوثيق الإقرار بإنشاء الوقف الصادر عن الواقف أو ورثته.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام النظام:

اختصاص كاتب العدل بتوثيق الإقرار بإنشاء الوقف الصادر عن الواقف أو ورثته.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

نظام التسجيل العيني للعقار

أداة الصدور:

المرسوم الملكي رقم م/٩١ وتاريخ ١٩/ ٩/ ١٤٤٣

الهدف من النظام:

يوضح النظام أحكام تسجيل الوقف كأحد التصرفات اللاحقة للتسجيل العيني الأول للعقار.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام النظام:

تسجيل الوقف كأحد التصرفات اللاحقة للتسجيل العيني الأول للعقار.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الهيئة العامة للأوقاف السعودية

نظام المرافعات الشرعية

أداة الصدور:

المرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ٢٢ / ١ / ١٤٣٥هـ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير العدل.

الهدف من النظام:

يوضح النظام أحكام ولاية القضاء على الأوقاف.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أهم أحكام النظام:

يعالج النظام ولوائحه عدداً من القضايا أهمها:

- اختصاص القضاء بقسمة التركة إذا كان فيها حصة وقف.
- اختصاص القضاء بإقامة النظار وعزلهم.
- اختصاص القضاء بالإذن للنظار في التصرفات التي تستوجب إذن المحكمة، وهذه الأذون يمكن تقسيمها إلى نوعين اثنين:

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

أ- الأذون القضائية المتعلقة بالأوقاف التي تستلزم قرار درجتين قضائيتين، وهي:

- بيع الوقف.
- استبدال الوقف.
- نقل الوقف.
- تعمير الوقف.
- شراء بدل من الوقف.
- تجزئة الوقف.
- فرز الوقف.
- دمج الوقف.
- تأجير الوقف لمدة تزيد على عشر سنوات.
- المضاربة بمال الوقف فيما إذا كان الثمن لا يكفي لشراء البدل.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

ب- الأذون القضائية المتعلقة بالأوقاف التي تستلزم قرار درجة قضائية واحدة، وهي:

- رهن الوقف.
- الاقتراض للوقف.
- زيادة رأس مال الشركات التي يساهم فيها الوقف.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

٥. مجال تقنين الأحكام الشرعية للوقف

مشروع نظام الأوقاف

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تمرين لمراجعة ما سبق

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

الثاني

الأنظمة ذات الصلة غير المباشرة بالأوقاف

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

وتشمل نوعين من الأنظمة هي:

- النظام الأساسي للحكم
- الأنظمة المتعلقة بنشاطات الأوقاف الخيرية أو الدعوية أو التجارية أو البلدية وغيرها.

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

النظام الأساسي للحكم

أداة الصدور:

الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢

علاقة النظام بالأوقاف:

وقد حدد في المادة الرابعة والأربعين سلطات الدولة في المملكة العربية السعودية وفقاً للنص الآتي:

"تتكون السلطات في الدولة من: السلطة القضائية، السلطة التنفيذية، السلطة التنظيمية"

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

وقد جرى بيان السلطة القضائية من خلال الحديث عن نظام المرافعات الشرعية وما قرره من اختصاصات للقضاء تجاه الأوقاف.

أما السلطة التنفيذية في المملكة العربية السعودية فتتكون من الملك ومجلس الوزراء بما يضمه من وزارات ومؤسسات ومصالح عامة.

والسلطة التنظيمية فيتقاسمها هيئتان أساسيتان في نظام المملكة هما:

- مجلس الوزراء
- مجلس الشورى

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

الأنظمة المتعلقة بنشاطات الأوقاف الخيرية أو الدعوية أو التجارية أو البلدية وغيرها.

أمثلة على هذه الأنظمة:

- نظام الأئمة والمؤذنين وخدم المساجد
- نظام خدمة حجاج الداخل
- نظام المطبوعات والنشر
- نظام الشركات
- نظام السوق المالية
- نظام التجارة الالكترونية
- نظام المنافسات والمشتريات الحكومية
- لائحة التصرف في العقارات البلدية
- نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره
- نظام استئجار الدولة للعقار وإخلائه

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

نظام إجراءات التراخيص البلدية

نظام نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت على العقار

نظام المياه

نظام الزراعة العضوية

نظام المؤسسات الصحية الخاصة

نظام المختبرات الخاصة

نظام مزاولة المهن الصحية

نظام الغذاء

نظام العمل

نظام التأمينات الاجتماعية

نظام رسوم الأراضي البيضاء

نظام ضريبة القيمة المضافة

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

علاقة هذه الأنظمة بالأوقاف:

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تمرين لمراجعة ما سبق

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية

تم بحمد الله
شكراً لكم على حضوركم وتفاعلكم

د.زياد بن عبدالله الفواز

عضو هيئة التدريس بقسم السياسة الشرعية بالمعهد العالي
للقضاء والمتخصص في الاستشارات القانونية الوقفية

© جميع الحقوق محفوظة لـ الجمعية العلمية القضائية السعودية